



أكثر من 28 شخصا قتلهم الأسد في يوم واحد، ضمن عمليات القمع الوحشية والاقتحامات والمداهمات التي تطال المنازل والأحياء السكنية، إضافة إلى اعتقالات عشوائية مستمرة، ولذلك رفض النظام دخول مراقبين دوليين إلى بلاده المنتهكة ليشاهدوا آثار الوحشية والدمار.

ريف دمشق:

انطلقت مظاهرات حاشدة في منطقة الحلاة وقطنا والمعظمية ودوما وقدسيا وغيرها هتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة، رغم انتشار القوات الأمنية في الشوارع بكثافة التي ما لبثت أن لاحقت المتظاهرين واعتقلت العديد منهم واقتحمت عددا من المنازل وفتحتها وضررت الأطفال وكسرت الممتلكات، وتم تفريق عدد من المظاهرات بالرصاص والغاز المسيل للدموع، وأنباء عن مقتل بعض المواطنين فيهم طفل في دوما.

دمشق:

تم اختطاف سميح البغدادي أحد وجهاء القابون قرب من القصر الجمهوري فيما قامت قوات الأمن والشبيحة بمداهمات في الميدان واعتقال عدد من الشباب من منازلهم، وانتشرت القوات على شارع الكورنيش وسط إطلاق نار عشوائي. هذا وفي الظاهرة القديمة والحجر الأسود وغيرها انطلقت هتافات المتظاهرين الثورية مطالبة بإسقاط النظام الأسد ومناصرة المدن المحاصرة.

إدلب:

داهمت قوات الأسد بلدة سراقب وسط إطلاق نار كثيف جدا برشاشات ثقيلة، وشنّت حملة اعتقالات في بنش وغيرها وقطعت الكهرباء والاتصالات على عدد من المناطق، بينما انطلقت مظاهرات حاشدة في الهبيط قبل اقتحام البلدة بعشرات الدبابات ومئات باص أمن وشبيحة قاموا بحرق عدة بيوت وكسروا السيارات والدراجات النارية واعتقلوا قرابة 100 شخص،

ودخلت قوات الجيش إلى خان شيخون، إلا أنه لم يصل أي خبر بسبب انقطاع الاتصالات.

كما انطلقت مظاهرات حاشدة في عدة قرى من جبل الزاوية منها ابلين ويسامس، هتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق الجريحة، والإفراج عن المعتقلين.

حمص:

صرح بعض كبار مشايخ الطائفة العلوية بحمص أن نظام الأسد يسعى للفتنة الطائفية، فيما انتشرت قوات الأسد في الشوارع والأحياء لمنع التظاهرات وتم اقتحام بعض المزارع والأحياء لتفتيشها وقتل بعض أهلها، وفي شارع الملعب والحولة وغيرها استطاع الأهالي أن يخرجوا في تظاهرات شعبية مطالبة بالحرية وإسقاط النظام بينما لم تستطع المناطق الأخرى نتيجة الاستنفار الأمني المكثف في الأحياء والشوارع.

حلب:

اعتقلت قوات الأسد أحد المحامين بعد 6 ساعات من إطلاق سراحه، فيما أزال المواطنون صنم حافظ الأسد في عدنان وقاموا بإحرائه، وهتفوا بهتافات الثورة وطالبو بإسقاط النظام الأسد.

درعا:

اعتقلت قوات الأسد عدداً من الشباب في مقدمتهم أصحاب محلات الجوالات والهاسب، في غياب وجاسم وكفرشمس وغيرها بعد اقتحامات شرسة للمناطق والبيوت وتخريب المزروعات والممتلكات، وقطع الكهرباء، وأنباء عن مقتل امرأة جراء إطلاق النار عليها من قبل الحواجز المحيطة بمخيم درعا، في الوقت نفسه خرجت مظاهرات حاشدة في نوى وعدوان وتسييل وخربة غزالة وأنخل وغيرها هتفت بإسقاط نظام الأسد وطالبت الحرية والكرامة.

هذا وتم اقتحام منطقة كفر شمس من قبل باصات الأمن للبلدة ومعها السيارات المدعمة بالرشاشات وذلك لترويع الأهالي إضافة إلى شن حملة دهم واعتقال طالت عدة ناشطين.

حماه:

اقتحمت قوات الأسد عدداً من المناطق في حماه منها طيبة الإمام وقرى سهل الغاب كقلعة المصيق وكفرنبودة وكريناز والتويينة والحوالش وسط إطلاق نار كثيف واعتقالات عشوائية استهدفت عدداً من الشباب، وقتل عدد آخر جراء الاستهداف المباشر وغير المباشر بالرصاص للأهالي، وتم رصد عشرات الجرحى في صفوف المدنيين.

وشملت حملة الاعتقالات عدداً من المدرسين الجامعيين في طيبة الإمام،

فيما منعت سيارات الإسعاف من الدخول إلى المناطق المنتهكة، كما تم إغلاق كافة المنافذ والطرق المؤصلة إلى قرى سهل الغاب، مع حصار خانق للمواد الغذائية والتمويلية.

دير الزور:

على مدخل بلدة القورية دقق الحاجز تفتيشه على البطاقات الشخصية والهواتف المحمولة، وقامت قوات الأمن والشبيحة بوضع عدة حواجز في مناطق عدة، وتم اعتقال عدد من الأهالي مع مداهمات المنازل وتكسير الممتلكات في أكثر من منطقة.

اللاذقية:

شنّت قوات الأسد حملة اعتقالات عشوائية في سوق الخضراء في حي الأشرفية وقامت برمي الخضار وتخريب ممتلكات بائعي الخضراء وتهديد الأهالي، وسمعت أصوات الرصاص في منطقة الحرش بينما خرجت مظاهرات حاشدة في الصالية رداً على الهجوم البربرى ونادت بإعدام النظام، ودوى انفجار ضخم في الحي نفسه تبعه أصوات نار متقطع.

طرطوس:

شيّعـتـ المـدـيـنـةـ أحـدـ المـجـنـدـيـنـ،ـ حـيـثـ قـتـلـ بـسـبـبـ رـفـضـهـ إـطـلاقـ النـارـ عـلـىـ الـمـتـظـاهـرـيـنـ وـبـدـأـ التـشـيـعـ بـمـرـافـقـةـ قـوـاتـ الـأـمـنـ،ـ إـلـىـ أـنـ سـلـمـوـهـ فـيـ مـرـفـأـ أـرـوـادـ حـيـثـ تـمـ نـقـلـ الـجـثـمـانـ إـلـىـ جـزـيرـةـ أـرـوـادـ بـمـوـكـبـ مـنـ الـلـنـشـاتـ.

على صعيد آخر:

أطلقت السلطات اللبنانيـةـ سـرـاحـ كـلـ مـنـ فـؤـادـ مـنـصـورـ وـمـحـمـدـ أـسـوـمـ وـبـلـالـ طـهـ وـذـلـكـ بـكـفـالـةـ مـالـيـةـ وـكـانـ إـلـيـخـوـةـ الـلـلـاـثـةـ قـدـ اعتـقـلـوـاـ عـلـىـ إـثـرـ تـوزـيـعـ بـيـانـ يـسـتـكـرـوـنـ فـيـهـ مـنـ الشـبـيـحـةـ وـصـوـلـ مـعـتـصـمـيـنـ إـلـىـ اـعـتـصـامـ الـلـهـوـدـ الـلـبـانـيـةـ لـنـصـرـةـ ثـوـرـةـ الشـامـ

وـمـنـ جـانـبـهـ أـعـلـنـتـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ أـنـ سـوـرـيـاـ رـفـضـتـ الـمـرـاقـبـيـنـ،ـ بـيـنـمـاـ دـعـتـ مـوـسـكـوـ الـغـرـبـ إـلـىـ التـواـزـنـ فـيـ التـعـاـمـلـ مـعـ سـوـرـيـةـ.

وـعـنـ التـفـاـوـضـ مـعـ النـظـامـ صـرـحـ بـرـهـانـ غـلـيـونـ بـأـنـ إـذـ كـانـ هـنـاكـ تـفـاـوـضـ مـعـ النـظـامـ فـيـجـبـ أـنـ يـكـوـنـ مـعـ مـنـ لـمـ يـرـتـكـبـ مـجازـرـ بـحـقـ الـشـعـبـ الـسـوـرـيـ.

أسماء ضحايا العدوان الأسدـيـ:

إـبرـاهـيمـ مـحـمـدـ السـلـيـمانـ

إـسـمـاعـيلـ أـحـمـدـ تـلـاوـيـ

أـحـمـدـ بـيرـمـ

حسـينـ عـبـدـ الرـزـاقـ رـشـيدـ الـحـجـيـ

خـالـدـ الـحـمـادـيـ الـحـسـنـ

رـائـدـ حـسـانـ طـلـاسـ

صـطـوـفـ حـكـمـتـ الـجـمـيلـ

عـبـدـ الرـزـاقـ الـتـامـرـ

عـبـدـ الرـزـاقـ صـبـيـحـ

عـمـارـ الـكـفـرـيـ

فـرـاسـ حـسـينـ شـمـسـةـ

ماـزنـ خـطـابـ

مـحـمـدـ عـبـدـ الرـشـيدـ الـحـجـيـ

مـحـمـودـ الـبـرـاوـيـ

مـوـفـقـ رـشـيدـ تـلـاوـيـ

مـوـفـقـ رـشـيدـ نـصـرـ الـلـهـ

ناـصـرـ عـبـدـ السـتـارـ عـبـدـ السـلـامـ

يـاـسـرـ عـبـدـ السـتـارـ عـبـدـ السـلـامـ

يـاـسـرـ فـلـاحـةـ

مـحـمـدـ مـصـطـفـيـ سـلـيـمانـ

عـبـدـ الـكـرـيمـ الـخـلـيلـ

فـارـسـ مـحـمـودـ عـاـمـرـ

عـبـدـ الـلـهـ كـرـنـازـيـ

أنس البكور

أحمد عبد الجبار الكرنازي

أمورة مشرف المحميد

أنس عبد الغني الرئيس

عزت عبد العزيز اللبابيدي

المصادر: